المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 25 العدد: 01.(2026) ص 563 / 641

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا

The role of the physical education and sports teacher in reducing aggressive behaviors of hearing-impaired children

د. قديري اسماعيل[1]	أ.د. عبد السلام مقبل الريمي
جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
Kadirismail.eps@gmail.com	alremi@hotmeil.com

تاريخ الارسال: 19 / 08 /2025 تاريخ القبول: 14 /12/ 2025

معلومات المقال

ملخص: تهدف دراستنا هذه إلى إبراز دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا، من خلال إظهار طرق السلامة الواجب اتخاذها قبل البدء في حصة التربية البدنية والرياضية واعطاء نظرة عن دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من الإحباط و الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا، حيث قمنا بدراستنا في مدارس التابعة لمديرية النشاط الإجتماعي و التضامن لولاية الجزائر. ولتحقيق الأهداف المذكورة، استخدمنا المنهج الوصفي من خلال استبيان موجه لمجموعة من الأساتذة بلغ عددهم 07 أساتذة التعليم المتخصص لتربية البدنية و الرياضية، حيث توصلنا إلى أهم نتائج الدراسة وهي : أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الإحباط و الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا.

الكلمات المفتاحية : أستاذ التربية البدنية و الرياضية، السلوك العدواني، الأطفال المعوقين سمعيا

Received:19/08/2025 Accepted :14/12/ 2025

Article info

Abstract : This study aims to highlight the role of the physical education and sports teacher in reducing aggressive behavior among hearing impaired children, by showing the safety methods that should be taken before starting the physical education and sports class and giving an overview of the role of the physical education and sports teacher in reducing frustration and anger among hearing impaired children, where we conducted our study in schools affiliated with the Directorate of Social Activity and Solidarity of the state of Algiers. To achieve the aforementioned objectives, we used the descriptive approach through a questionnaire directed to a group of 7 teachers specialized in physical education and sports, where we reached the most important results of the study, which are: The physical education and sports teacher has an effective role in reducing frustration and anger among hearing impaired children.

Keywords: Professor of Physical Education and Sports, Aggressive Behavior, Hearing Impaired Children

[1] قديري اسماعيل

1. مقدمة:

تولى الدولة و على رأسها وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة وكذا وزارة التربية الوطنية اهتماما بالغا بالتربية البدنية و الرياضية الوسط المدرسي حيث تعتبر مادة مقررة على جميع مستويات مؤسسات التربية الوطنية و لقد أصبحت مادة إجبارية عند إجراء الامتحانات الرسمية في جميع الفصول حيث أن مادة التربية البدنية و الرياضية في الجزائر مدرجة إجباريا في جميع الأطوار التعليمية كما تأكد ذلك من خلال الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 رمضان عام 1415 الموافق 25 فبراير 1995 و المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها و تطويرها (الشعبية، قانون رقم 04-10 يتعلق بالتربية البدنية و الرياضية، 2004).

و كما تشير المادة 04 من الميثاق الدولي للتربية البدنية و الرياضية الصادرة عن اليونسكو بأنه ينبغي أن تستند وظائف التعليم و التدريب في ميدان التربية البدنية و الرياضية إلى أفراد مؤهلين أكفاء (الخولي، 1996) ، وكذالك جاء في قانون التربية البدنية و الرياضية أمر رقم 76/81 المؤرخ في 1976/10/23 و الذي ينص على أن الأستاذ يعمل على وقاية التلاميذ من الأخطار التي تصيبهم و الحفاظ على سلامتهم (الشعبية، قانون التربية البدنية و الرياضية، أمر رقم 76/81، 2004) وقال جورج هارت : كل مربي له الشرف أن يحمل هذا الاسم يجب أن يكون على وعي بالمسؤولية الملقاة على عاتقه بما يخص أمن و وقاية تلاميذه الذين وضعوا الثقة التامة و الكاملة فيه (Hart، 1968).

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء تسييره لحصته يتعامل مع فئة من التلاميذ تمر بمرحلة عمرية حساسة ألا و هي مرحلة المراهقة و ما تحمله من تغيرات فزيولوجية و نمو للقدرات العقلية كالتصور و الانتباه و الذكاء، وتعتبر المراهقة نقطة انعطاف حاسمة في حياة التلميذ اذ أن ما يبلغه من تقدم و يحققه من مزايا في النمو البدني و العاطفي يرفعه من مستوى الطفولة الوسطى الى مرحلة الحداثة (العضماوي، 1997).

لذلك وجب على كل أستاذ للتربية البدنية والرياضية الحرص على التقليل من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا، وكذلك تفادي جميع المسببات سواء بالنسبة للتلميذ أو الظروف التي من خلالها يؤدي التلميذ النشاط البدني المطلوب وذلك بمراعاة جميع عوامل التقليل مه وإتباع الخطوات الأولى للحفاظ على الأضرار والمضاعفات التي قد تنتج عن هذا السلوك.

هذا ما نريد استعراضه في هذه الدراسة، الذي نرجو من خلالها جمع ما نستطيع من معلومات عن مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا، هذا ما سنتطرق إليه ابتداء من المدخل العام للدراسة المتضمن إشكالية البحث و كذا التساؤل العام و الأسئلة الجزئية و كذا الفرضية العامة للدراسة و الفرضيات الجزئية، كما نتطرق إلى أهداف و أهمية و أسباب الدراسة و ذكر للدراسات السابقة و كذلك التحدث عن الجانب النظري الذي يتكون من ثلاث فصول، حيث سنتحدث في الفصل الأول عن مكانة الأستاذ وشخصيته والصفات الواجب توفرها فيه وكذا علاقته بالتلاميذ المعوقين سمعيا، وكذلك سنتحدث عن ماهية حصة التربية البدنية والرياضية، كما سنتناول في الفصل الثاني جانب السلوك العدواني، أما في الفصل الثالث سنتطرق إلى فئة التلاميذ المعوقين سمعيا، ثم سنتناول في الجانب التطبيقي فصلين هما الفصل الرابع الذي يتحدث عن منهجية الدراسة و إجراءاتها الميدانية، أما الفصل الخامس قمنا بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان في ضوء فرضيات الدراسة.

2. الإشكالية:

تعتبر ممارسة النشاط البدني الرياضي من أهم الوسائل التي تخص الكفاءة البدنية والحركية وما يربط بها من مقومات صحية، ذهنية، نفسية واجتماعية تساعد التلميذ المعاق سمعيا على التقليل من السلوك العدواني ، كما أن الإستعدادات الجسمية، العقلية، العاطفية والإجتماعية تساعده على زيادة خبراته، لذا يجب النظر إلى أن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية تقود في مضمونها إلى عدة أهداف حسية، حركية، معرفية وعاطفية

فهي تسعى إلى تحسين وتطوير القدرات البدنية والمهارات الحركية للرياضي كما تحافظ على لياقته البدنية وهذا من الجانب البدني، أما من الجانب النفسي فهي تعمل على تحسين سلوك الممارس وشحنها بالقيم الإجتماعية الحسنة.

كما تعتبر ممارسة النشاط البدني عاملا من العوامل الهامة ذات أفاق مستقبلية واسعة في مجال الحفاظ على صحة المراهق وتحسين ظروف نموه بشكل جيد يساعد على استكمال الجوانب الشخصية والإجتماعية، وتقديم ما يساعده على صيانة صحته والحفاظ على سلامة جسمه وعقله للقيام بمسؤوليته نحو نفسه ومجتمعه.

كما تعتبر ممارسة النشاط البدني عاملا من العوامل الهامة ذات أفاق مستقبلية واسعة في مجال الحفاظ على صحة المراهق و تحسين ظروف نموه بشكل جيد يساعد على استكمال الجوانب الشخصية و الاجتماعية، و تقديم ما يساعده على صيانة صحته و الحفاظ على سلامة جسمه و عقله للقيام بمسؤوليته نحو نفسه و مجتمعه " من خلال الارتقاء بهم نحو الصحة و تبني أسلوب صحي للحياة " (الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية المهنية و الاعداد المهني).

وإذا كانت مادة التربية البدنية و الرياضية في الجزائر مدرجة إجباريا في جميع الأطوار التعليمية ،فهذا يدل على مدى وعي الدولة بأهميتها في تربية النشأ خاصة في فئة المعوقين سمعيا التي تتطلب إهتماما أكبر لأنها فترة تشتمل على تغيرات على جميع المستويات خاصة على مستوى جسم المعاق و التي تؤدى إلى اضطراب في السلوك العدواني، لهذا السبب لا بد من وجود أساتذة أكفاء يعملون على حفظ و سلامة التلاميذ، ومنه يمكن القول أن ما يميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد الأخرى أنها تركز على الحركة ليس لهدف تطويرها و تنميتها عند التلميذ المعاق سمعيا، وإنما كوسيلة لتحقيق غاية أكبر، لذلك من الطبيعي أن يحدث خلال ممارسة النشاط البدني و الرياضي احتكاك بين التلاميذ مما يؤدي إلى حوث سلوكات عدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا .

و من واجب أستاذ التربية البدنية و الرياضية الاعتناء بالتلميذ المعاق سمعيا المدمج في الأقسام الخاصة و الحفاظ على صحته أولا و تحقيق الأهداف المرجوة من وحدة التربية البدنية و الرياضية ، و لقيام الأستاذ بالمهام المنوطة به بكل احترافية وجب الإهتمام به و بتكوينه تكوينا نظريا و تطبيقيا معا .

" إن نقطة الإرتكاز الأساسية التي يدور حولها أي بحث علمي تكمن في وجود مشكلة تبحث عن حل، وبمعنى أخر فإن الإشكالية تتضمن التساؤل المركزي للبحث وهذا التساؤل يبحث عن إجابة محددة وواضحة، ويمكن تحليل هذا التساؤل إلى أسئلة فرعية بحيث يتعلق كل تساؤل بمتغير أو بمؤشر من مؤشرات الموضوع ". (حامد، 2008)

ومن هذه المعطيات نطرح التساؤل العام التالي:

ما هو دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا ؟

الأسئلة الجزئية:

1- **هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا ؟**

2- **هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في التخفيف من الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا ؟**

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا .

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- **أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا .**

2- **أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا.**

3. أهداف الدراسة:

- زيادة المعلومات المعرفية المتعلقة بأسباب الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا لتفادي حدوث السلوكيات العدوانية.
- التعرف على أنواع السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا.
- التعرف على أسباب الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا.
- معرفة مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا .

4- أهمية الدراسة:

- زيادة معرفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية حول السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا التي قد تصادفه من أجل تفاديها في حال وقوعها.
- المساهمة في صحة وسلامة التلميذ المعوقين سمعيا بدنيا وفكريا.
- إبراز أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المعوقين سمعيا.

5- أسباب اختيار الموضوع:

5-1- أسباب ذاتية:

- كثرة السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا.
- الرغبة الشخصية في تعريف التلاميذ بأهم السلوكات العدوانية.

5-2- أسباب موضوعية:

- قابلية الإشكالية للدراسة.
- إثراء الرصيد المكتبي.
- تفيد الدراسة المسؤولين في التربية والتعليم و التضامن الوطني في تحديد الفترات الزمنية للأنشطة الرياضية.

6- تحديد مصطلحات الدراسة:

6-1- أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

* **التعريف اللغوي** : جمع أساتذة، من يمارس تعليم علم أو فن (معلم) بالفارسية، أستاذ التربية البدنية والرياضية يمارس فن الرياضة. (محمود، 2000)

* **التعريف الإصطلاحي** : عبارة عن منظم لنشاطات تكوين التلميذ، عمله مستمر ومنهجي أين يجب أن يواجه عملية التكوين و يراقب النتائج، أي يحقق التوازن بين الأهداف المحددة لدور المدرس.(bouchnaf.z, 1996)

* **التعريف الإجرائي** : هو الشخص المشرف على تدريس التربية البدنية والرياضية في الأقسام المدمجة التابعة لوزارة التضامن الوطني، ويطلق عليه اسم الأستاذ التعليم المتخصص.

6-2- التخفيف:

* **التعريف اللغوي**

قَلَّلَ الشيءَ : جعله قليلاً (الجيب، 1991)

* **التعريف الإجرائي**

هو التخفيض من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا

6-3- السلوك العدواني:

* **التعريف الإصطلاحي** : العدوان في علم النفس هو فعل يحمل صبغة العدوى ويهدف إلى جرح الآخرين وإلحاق الضرر بهم أو معارضتهم وهو مجموعة من الميول تهدف إلى التخريب والإلزام و أدلال الغير .

* **التعريف الإجرائي** : كل سلوك ينتج عنه إيذاء الشخص أخر أو إتلاف الممتلكات وهو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية، أو مكروهة للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو الفظيه على الآخرين أو إيذاء الذات من طرف المعوقين سمعيا.

6-4- الإعاقة السمعية :

* **التعريف الإصطلاحي** : إعاقة السمع هي العجز في حاسة السمع بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان سمعي أو خلل يحول دون الاستفادة من حاسة السمع و يتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقد كليا أو جزئيا، و تكون قدرات الشخص الذي حرم حاسة السمع أو فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو بعدها محدودة، و الصم أيضا هم الذين فقدوا حاسة السمع لأسباب وراثية أو مرضية سواء منذ الولادة أو بعدها (محمود م.، 2006)

* **التعريف الإجرائي** :التلاميذ المعاقين سمعيا في هذه الدراسة هم التلاميذ المعاقين سمعيا في الأقسام المدمجة حيث تتختلف درجة الإعاقة عندهم داخل القسم بين السمعية البسيطة جدا، و السمعية البسيطة، المتوسطة، و الشديدة و الشديدة جدا، ومنهم من يضع القوقعة يستطيع التلفظ.

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة بجاوي دراجي وكركادن عبد الحق وعفرون مهانة (2003_2004) " دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث "(12_15) سنة .

والتي تهدف إلى إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق، و إبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها فبناء شخصية الفرد، وإبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكات المراهقين، و إبراز خطورة السلوكات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع، وستخدم المنهج الوصفي على عينة تلاميذ الطور الثالث (12_15)سنة, وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك المادي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدواني الرمزي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص التحكم الانفعالي (بجاوي دراجي، 2003-2004)

الجانب التطبيقي

1- الدراسة الاستطلاعية

" الدراسات الإستطلاعية هي تلك الدراسات التي تتناول موضوعات جديدة أو قليلة الإنتشار، ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات، و حتى يجهل الباحث الكثير من أبعادها و جوانبها " (ثابت، 1984)

كما أعتبرها " عمار باحوش " بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله و هي نظرة أساسية و مهمة في الدراسات العلمية، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة و سائل بحثه للتأكد من سلامتها و دقتها و وضوحها (باحوش، 1995)

و عليه كانت بداية المشروع " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا " و التي إقتصرت على مدارس التابعة لمديرية النشاط الإجتماعي و التضامن لولاية الجزائر.

- قمنا بزيارة عينة الدراسة في مكان تواجدها و لقد مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من معرفة مايلي :
- معرفة حجم المجتمع الاصلي وعلى أفراد العينة ومميزاتهم وخصائصهم.
- معرفة مدى صلاحية وتناسب أداة الدراسة مع عينة البحث.
- التأكد من مدى ضم الأسئلة المطروحة ومدى صلاحيتها وتماشيها مع متطلبات الدراسة.

وهذا ما جعلنا على اتصال بهته الفئة والاحتكاك معها من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل التى قد تواجهنا ودراسة كل التقنيات والاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابلة للاختبار ومدى استجابة عينة الدراسة للأهداف.

2- منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحث باختلاف المشكلات البحثية، فالمنهج هو:" الطريقة أو مجموعة الطرق التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة والى نتائج ذات قيمة مستلهما معطيات العقل والوجدان ومستندا إلى الوثائق التي يتحراها" (الركابي، 1992)

من أجل إجراء دراستنا الميدانية، قمنا باختيار " المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا " (الركابي، منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية(دبلوم, ماجستير, دكتوراه)، 1992)

كما يستخدم المنهج الوصفي للتعرف على الآراء والمعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد والجماعات وفهم أفضل للظاهرة المدروسة، ولا يقتصر على جمع البيانات بل يمتد إلى ما هو أبعد لأنه يتضمن تفسيرها كذلك، ومعرفة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة.

وهذا ما يعتمد عليه موضوع دراستنا الذي يبحث في **دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا**، وذلك من خلال وصف هذه الظاهرة في الميدان بالتعبير عنها كيفيا من خلال المعلومات النظرية، وكميا بجمع البيانات الميدانية من خلال استمارة الاستبيان للتعرف على آراء الأساتذة وتحليلها بالوسائل الإحصائية المناسبة.

3- مجتمع الدراسة :

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر " أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته " (ملحم، 2000)

ويضم مجتمع دراستنا كل الأساتذة التابعين " مدارس التابعة لمديرية النشاط الإجتماعي و التضامن لولاية الجزائر "، والمقدرين بـ 7 أستاذة

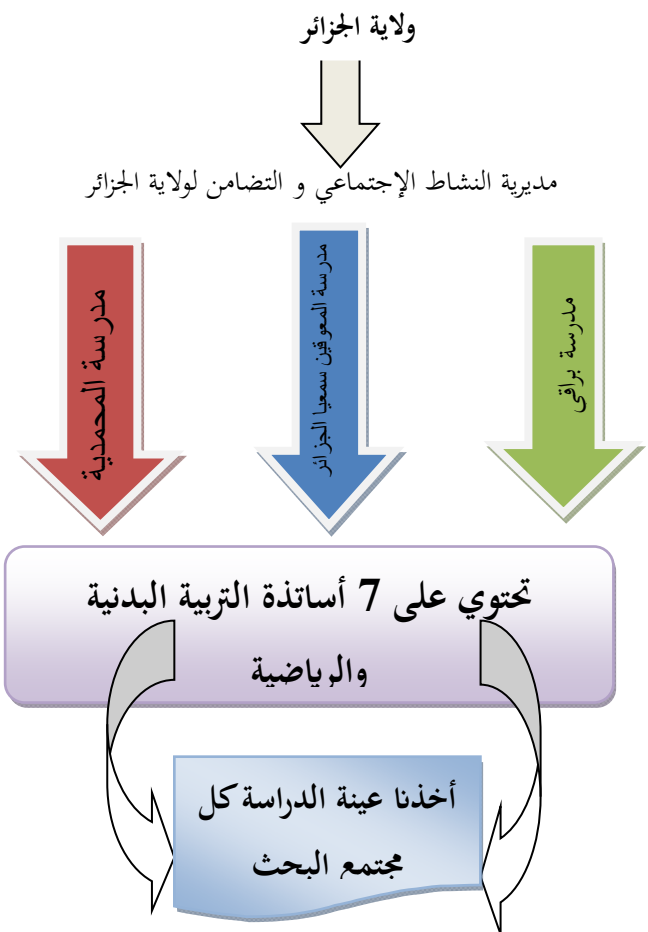
4- عينة الدراسة :

" العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث" (زرواتي، 2007)

استعملنا أسلوب الحصر الشامل، وذلك بدراستنا كل أفراد المجتمع .

والممثلة في الجدول التالي :

الرقم	إسم المركز	عينة الأساتذة
1	مدرسة المعوقين سمعيا براقي	2
2	مدرسة المعوقين سمعيا الرويبة	2
3	مدرسة المعوقين سمعيا الجزائر الوسطى	3
المجموع	3 مدارس	07



الشكل رقم (1): مراحل اختيار عينة الدراسة.

5- متغيرات الدراسة :

5-1 المتغير المستقل :هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (راتب، 1999)

وفي دراستنا يتمثل في دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية

5-2 المتغير التابع :متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (راتب، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، 1999)

وفي دراستنا يتمثل في السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا.

6- أدوات الدراسة :

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسية (technique)، وتستخدم في البحوث الكتير من الوسائل والتقنيات، كما يمكن إستخدام أكثر من تقنية في البحث الواحد إذا إقتضت الضرورة لذلك، أي حسب نوع وطبيعة المعلومات المستهدفة، فقد تفيد المقابلة والاستمارة عندما يكون نوع المعلومات المطلوبة يتعلق بآراء ومواقف واتجاهات الأفراد نحو موضوع معين، وتفضل الملاحظة المباشرة عند جمع معلومات تتصل بسلوك الأفراد أو معاينة بعض الحقائق والوقائع (الأحداث) كما تفيد الوثائق والسجلات والإحصاءات في إعطاء معلومات عن الموضوع بوجه عام (حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والنفسية، 2008)

وبصفة عامة فإن الباحث يفضل الأدوات التي يرى بأنها تمكنه من الوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية، وذلك حسب طبيعة الموضوع وأهداف البحث وكيفية استجابة المبحوثين لها، لأن المبحوث يعد طرفا أساسيا في هذه العملية ومن أهم الأدوات المستخدمة في ذلك نجد، الملاحظة، المقابلة والإستبيان. (حامد خ.، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والنفسية، 2008) هذا الأخير الذي إعتمدنا عليه في دراستنا هذه لغرض جمع البيانات الميدانية، باعتباره من بين أدوات المنهج الوصفي، ونظرا لتشتت أفراد العينة وصعوبة مقابلتهم شخصيا من جهة وضيق الوقت المخصص للدراسة الميدانية من جهة أخرى، لذلك وقع إختيارنا على هذه الأداة.

6-1 الإستبيان :

6-1-1 تعريفه :

يعتبر الإستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية حيث يستخدم في الحصول عن معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، " لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها، وهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة " (موسلي، 2003)

6-1-2 أنواع الأسئلة :

* **الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة:** اشتملت دراستنا على 16 سؤال من هذا الصنف.

* **الأسئلة المفتوحة أو الحرة:** اشتملت دراستنا على سؤال 01 واحد من هذا الصنف.

* **الأسئلة نصف المفتوحة:** اشتملت دراستنا على **04** أسئلة من هذا الصنف.

6-1-3- توزيع الأسئلة على المحاور الخاصة بالفرضيات:

استخدمنا في بحثنا استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية **وقد اشتمل هذا الإستبيان على** 21 **سؤال موزعة علي ثلاث محاور هي كالاتي :**

المحور الأول : لحصة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا.

ويظم هذا المحور الأسئلة : (1)-(2)-(3)-(4)-(5)-(6). (07)-(08)-(9)-(10)

المحور الثاني : لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في التخفيف من الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا.

ويظم هذا المحور الأسئلة : (1)-(2)-(3)-(4)-(5)-(6)- (07)-(08)-(9)-(10)-.

أما السؤال (11) له علاقة بالفرضية العامة.

2- صدق الإستبيان :

صدق الإستبيان التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه (خفاجة، 2002)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام الصدق الظاهري وهو أحد أنواع الصدق، وذلك من خلال عرض أسئلة الإستبيان وفرضيات المحاور على مجموعة من المحكمين كأداة للتأكد من أن الإستبيان يقيس ما أعد له، حيث قمنا أولابعرضها على الأستاذة المشرفة والإستفادة من الإقتراحات في صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك التوجيهات فيما يتعلق بالبيانات الأولية و بناء على ما ورد من ملاحظات قمنا بتعديل، دمج واستبعاد واضافة بعض العبارات وصياغة بعضها الآخر وكذلك إعادة ترتيبها، لتصبح الإستمارة في شكلها النهائي المكونة من 21 سؤال.

6-3- ثبات الإستبيان :

يقصد به أن الإستبيان ثابت في مايقيسه، ونتأكد من ذلك بعدة طرق منها طريقة الإختبار وإعادة الإختبار والتي تتضمن توزيع الإستبيان على نفس المجموعة وهي جزء من عينة الدراسة في فترة زمنية متقاربة ما بين (10 و 30 يوم) ثم نقيس التقارب و الإتساق بين النتائج في أول وثاني مرة، ويقاس الثبات احصائيا بمعامل ألفا كرونباخ.

يعتبر إختباركرونباخ أحد الإختبارات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات للإستمارة الإحصائية، ولذلك نحتاج قبل القيام بعمل أي تحليل للبيانات الإحصائية عمل إختبار المعولية وما يدعى بإختبار كرونباخ Cronbach Alpha

6-3-1- إختبار كرونباخ:

$$\alpha = \left(\frac{\text{عدد فقرات المقياس}}{\text{عدد فقرات المقياس} - 1}\right)\left(\frac{\text{مجموع تباين كل فقرة من فقرات المقياس}}{\text{الكلي التباين لدرجات المقياس}} - 1\right)$$

ثم بالتعويض في معادلة ألفا كرونباخ

$$\alpha = 0.89$$

و بالتالي يمكن القول أن درجة الثبات عالية جدا.

نتيجة : من خلال العنصرين السابقين يمكن القول أن الإستبيان صادق وثابت وبالتالي فهو مقبول عمليا ويمكن توزيعه على عينة الأساتذة المحددة سابقا.

7- مجالات الدراسة :

7-1- المجال المكاني :قمنا بإنجاز البحث الميداني على مستوى مراكز التابعة لمديرية النشاط الإجتماعي و التضامن لولاية الجزائر.

7-2- المجال الزمني :بعد اختيارنا موضوع دراستنا، انطلقنا في الدراسة النظرية للموضوع من بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر ماي، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهرماي إلى غاية شهر جوان.

7-3- المجال البشري :المتمثل في عدد الأساتذة الذين وزع عليهم الإستبيان وهم 07 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتخصص.

8- الوسائل الإحصائية للدراسة:

8-1- النسبة المئوية:

تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للإستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لمعطيات كل سؤال (أخرون، 2006)

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{المجموع الكلي}} * 100$$

8-2- اختبار كاف تربيع (بوحفص، 2005):

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{التكرارت المتوقعة} - \text{التكرارات الحقيقية})^2}{\text{التكرارت المتوقعة}}$$

التكرارات المتوقعة = المجموع الكلي للإجابات / عدد فئات الإجابة

التكرارات الحقيقة = الإجابات الفعلية والميدانية حسب كل فئة

القيمة المحسوبة لـ كا^2 = تحسب من خلال المعادلة السابقة

القيمة المجدولة لـ كا^2 = تستخرج من جدول كاف تربيع من خلال:

(مستوى الدلالة = 0,05) و (درجة الحرية = عدد فئات الإجابة – 1)

القرار الإحصائي = هناك دلالة إحصائية إذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة > المجدولة والعكس.

تحليل و مناقشة النتائج

1- المحور الأول : أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا

- **السؤال 01 : ما نوع الشهادة العلمية التي تحصلتم عليها ؟**

الغرض من السؤال : معرفة المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتعليم المتخصص.

الجدول رقم 01: المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتعليم المتخصص

الأجوبة	التكرارات	% النسبة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ليسانس كلاسيكي	0	0	13.71	9.49	04	0.05	دالة
ليسانس ل م د	05	71.42					
ماستر	02	28.58					
مستشار في الرياضة	0	0					
تقني سامي في الرياضة	0	0					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في الجدول رقم (01) و المتمثلة في النسب المئوية، نلاحظ أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية المتخصصين الذين يزاولون مهنة التدريس في التعليم المتخصص للأقسام المدمجة متحصلين على شهادة ليسانس ل م د بنسبة 71.42 % ثم تليها نسبة المتحصلين على شهادة الماستر التي قدرت بـ 28.58 %، في حين لم نجد أساتذة متحصلين على شهادة ليسانس كلاسيكس، مستشار في الرياضة تقني سامي في الرياضة يدرسون في الطور المتوسط المتخصص.

الاستنتاج: تتنوع الشهادات العلمية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتخصص يؤدى بهم إلى المعرفة الجيدة للطرق التي تساعدهم في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا .

- **السؤال 02 : ماهي المدة التي قضيتموها في تدريس التربية البدنية والرياضية ؟**

الجدول رقم 02 :يبين المدة التي قضيتموها في تدريس التربية البدنية والرياضية

الأجوبة	التكرارات	%النسبة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
5 -1	05	71.42	16.23	11.07	05	0.05	دالة
10 – 6	01	14.29					
15 – 11	01	14.29					
20 – 16	0	0					
25 – 21	0	0					
25 فأكثر	0	0					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل و التفسير :

يتبين لنا من خلال النسب المئوية في الجدول رقم (02) أن نسبة 71,42 % ترجع للأساتذة الذين قضوا في التدريس ما بين 1 إلى 5 سنوات ثم تليها الأساتذة الذين قضوا في التدريس ما بين 06 إلى 10 سنوات بنسبة 14,29 %، أما بما يتعلق بالأساتذة الذين قضوا ما بين 11 إلى 15 سنة في التدريس فنسبتهم 14.29 % أما في الأخير الأساتذة الذين قضوا أكثر من 25 سنة في التدريس نسبته 0 %.

الإستنتاج: إن الأقدمية في التدريس لها أثر كبير و فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا.

- **السؤال 03** : هل يشعر التلميذ بالإحباط أثناء أبعاده عن اللعب من النشاط أو المنافسة ؟

الجدول رقم 03 : يبين ما إذا كان التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من النشاط أو المنافسة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	07	100	07	3.84	01	0.05	دالة
لا	00	00					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل و التفسير:

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 03 أن جميع أساتذة التعليم المتخصص أجابوا (نعم) بنسبة 100%، وذلك راجع إلى أن التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من النشاط أو المنافسة.

الاستنتاج: التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من النشاط أو المنافسة.

- **السؤال 04 : ماهي التصرفات التي تصدر من التلميذ المعاق سمعيا عند عرقلته أثناء اللعب من طرف زميله ؟**

الجدول رقم 04: يبين التصرفات التي تصدر من اللتلميذ عند عرقلته من الخصم أثناء اللعب

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اللامبالاة	02	28.58	1.28	3.84	01	0.05	غير دالة
النرفزة	05	71.42					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل والتفسير: من خلال ملاحظتنا للجدول نلاحظ نسبة 28.58% من من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا لا يبالون عند عرقلتهم من طرف الزميل أثناء اللعب، ونلاحظ نسبة 71.42% من من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يتصرفون بالنرفزة عند عرقلتهم من طرف الزميل أثناء اللعب.

الاستنتاج: أغلبية التلاميذ المعاقين سمعيا يتصرفون بالنرفزة عند عرقلتهم من طرف الزميل أثناء اللعب.

- **السؤال 05: هل يتحكم في أعصابه عندما يمنع من اللعب بسبب من الأسباب؟**

الجدول رقم 05 : مدى تحكم التلميذ المعاق سمعيافي أعصابه عندما يمنعه الأستاذ من اللعب بسبب من الأسباب

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	00	00	7	3.84	01	0.05	دالة
لا	07	100					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل :

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 03 أن جميع أساتذة التعليم المتخصص أجابوا (لا) بنسبة 100%، وذلك راجع إلى أن التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من النشاط أو المنافسة.

الإستنتاج: التلميذ المعاق سمعيا لا يتحكم في أعصابه عندما يمنعه الأستاذ من اللعب بسبب من الأسباب.

- **السؤال 06: أثناء اللعب مع الجماعة هل يشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين؟**

الجدول رقم 06 : يوضح إذا كان اللاعب يشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	01	14.29	3.57	3.84	01	0.05	غير دالة
لا	06	85.71					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل :

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 85.71 % من التلاميذ المعاقين سمعيا لا يشعرون بالرغبة في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة، و نجد أن نسبة 14.29 % من التلاميذ المعاقين سمعيا لهم شعور في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا لا يقومون في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة.

- **السؤال 07: عندما يمنع أهل التلميذ المعوق سمعيا من ممارسة الرياضة مع زملائه ماهو شعوره من هذا الموقف؟**

الجدول رقم 07: يحتوي شعور التلميذ المعاق سمعيا عندما يمنعه أهله من اللعب مع زملائه

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اكتئاب	07	100	07	3.84	01	0.05	دالة
اللامبالاة	00	00					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل :

من خلال نتائج الجدول وجدنا نسبة 100% من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يشعرون بالاكتئاب عندما يمنعه أهله من مواصلة اللعب مع زملائه.

الاستنتاج: التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالاكتئاب عندما يمنعه أهله من مواصلة اللعب مع زملائه

2- المحور الثاني: أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا.

- **السؤال 01: عند دخول التلميذ المعاق سمعيا في اللعب مع الآخرين هل تخشى من ارتكابه الأخطاء السلوكية؟**

الجدول رقم 01: إيبين ذا كان اللاعب يخشى من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخوله في اللعب مع الآخرين

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	05	71.42	1.28	3.84	01	0.05	غير دالة
لا	02	28.58					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 71.42% من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين، ونجد أن نسبة 28.58 % من مجموع من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا لا يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين.

الاستنتاج: نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين وهذا راجع إلى خوفهم لتعرضهم للعقوبات تأثر على مصلحة القسم لعدم تحقيق الهدف الجماعي.

- **السؤال 02: هل تصدر من التلميذ المعاق سمعيا سلوكات غير رياضية إتجاه الأشخاص الذين يغضبونه أثناء اللعب ؟**

الجدول رقم 02: يبين ما إذا كانت تصدر سلوكات غير رياضية من المعاق سمعيا اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه أثناء اللعب

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	07	100	07	3.84	01	0.05	دالة
لا	00	00					
المجموع	07	100					

المصدر: أعده الباحثان

التحليل:

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة 100 % من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا تصدر منهم سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص الذين يغضبونهم أثناء اللعب.

الاستنتاج: تصدر سلوكات غير رياضية من المعاق سمعيا اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه أثناء اللعب.

- **السؤال 03: هل يفقد أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة؟**

الجدول رقم 03: يحتوي ما إذا كان التلميذ المعاق سمعيا يفقد أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	06	85.71	3.57	3.84	01	0.05	غير دالة
لا	01	14.29					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل :

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة 85.71 % من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يفقدون أعصابهم عندما يقوم شخص ما بعرقلتهم عن ممارسة الرياضة ونجد أن نسبة 14.29 % من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا لا يفقدون أعصابهم عندما يقوم شخص ما بعرقلتهم عن ممارسة الرياضة.

الإستنتاج: التلميذ المعاق سمعيا يفقد أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة.

- **السؤال 04: هل يساعد اللعب مع الجماعة في إندماج التلميذ المعاق سمعيا مع الآخرين؟**

الجدول رقم 04: يوضح ما اذا كان اللعب مع الجماعة **التلميذ المعاق سمعيا** في الاندماج مع الآخرين

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	07	100	07	3.84	01	0.05	دالة
لا	00	00					
المجموع	07	100					

المصدر: أعده الباحثان

التحليل :

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 100 % من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يندمجون مع الآخرين بسبب لعبهم في وسط الجماعة.

الإستنتاج: اللعب مع الجماعة يساعد **التلميذ المعاق سمعيا** في الاندماج مع الآخرين.

- **السؤال 05: – هل تلاحظ غضبه أثناء خسارة فريقه في المباراة ؟**

الجدول رقم 05: يبين ما أذا كان التلميذ المعاق سمعيا يغضب أثناء خسارة فريقه في المباراة

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	06	85.71	3.57	3.84	01	0.05	غير دالة
لا	01	24.29					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 85.71 % من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يغضبون أثناء خسارة فريقهم ونجد أن نسبة 24.29 % من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا لا يغضبون أثناء خسارة فريقهم بل يتقبلون الهزيمة.

الإستنتاج: معظم التلاميذ المعوقين سمعيا يغضبون أثناء خسارة فريقهم في المباراة.

- **السؤال 06: عندما تلقي عليه اللوم أثناء اللعب ماهو رد فعله؟؟**

الغرض من السؤال : معرفة معرفة ردود فعل التلميذ المعاق سمعيا عندما يلقي عليه أستاذه اللوم أثناء اللعب

الجدول رقم 06:

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
غضب	02	28.58	1.28	3.84	01	0.05	غير دالة
تقبل رأي المدرب	05	71.42					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل: من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 71.42 % من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يتقبلون رأي المدرب عندما يلقي عليهم اللوم أثناء اللعب، ونجد أن نسبة 28.58 % من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يغضبون من المدرب عندما يلقي عليهم اللوم.

الإستنتاج: التلاميذ المعوقين سمعيا يتقبلون رأي المدرب عندما يلقي عليهم اللوم أثناء اللعب.

- **السؤال 07: ماذا يعلمه اللعب الجماعي مع الآخرين ؟**

الجدول رقم 07: يبين ماذا يتعلم التلميذ المعاق سمعيا من اللعب الجماعي مع الآخرين

الأجوبة	التكرارت	النسبة %	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
النظام	00	00	14.02	5.99	02	0.05	دالة
إحترام الزملاء	00	00					
النظام واحترام الزملاء	07	100					
المجموع	07	100					

المصدر: اعده الباحثان

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 100% من مجموع الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يتعلمون من اللعب مع الجماعة النظام واحترام الزملاء .

الإستنتاج: يتعلم التلميذ المعاق سمعيا النظام واحترام الزملاء من اللعب الجماعي مع الآخرين.

3- مناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات:

- مناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات:

3--1 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: انطلاقا من مناقشة نتائج أسئلة المحور الأول، حيث يتبين من نتيجة السؤال رقم (1) تتنوع الشهادات العلمية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتخصص يؤدى بهم إلى المعرفة الجيدة للطرق التي تساعدهم في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا، **وهذا ما ذكره مكارم حلمي "لإعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية يجب الإهتمام بجوانب ثلاثة : الإعداد الثقافي العام للأستاذ، الإعداد الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية، الإعداد المهني التربوي لأستاذ التربية البدنية "** (أخرون م.، 2002)

وهذا ما ذكره أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب " فالخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة منه خلال الحركات المؤدات في التمرينات والمسابقات التي يتم من خلال تعاون التلميذ مع الأخر أو منفردا " (راتب أ.، 1982)، ثم توصلنا نتيجة السؤال رقم (2) إن الأقدمية في التدريس لها أثر كبير و فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا، خاصة إذا قام الأستاذ بتنويع مصادر تكوينه وفي مدة كافية وكان هذا التكوين مزيج بين التطبيقي و النظري **و هذا ما ذكره محمد سعد زغلول :"يعتبر عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في قطاعات مختلفة عن الدور الأكثر عمقا و إثراء للتربية عن سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية و الرياضية بمختلف تخصصاتها"** (زغلول)، فهو في تفاعل مستمر مع الشروط و الظروف التي تحيط به فيأخذ منها ويتحمل اثارها من جهة ويحدث فيها نوعا من الفعل من جهة ثانية (بوبكر، 2018).

ويتبين لنا من نتائج الأسئلة رقم (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من النشاط أو المنافسة، **أغلبية** التلاميذ المعاقين سمعيا يتصرفون بالنرفزة عند عرقلتهم من طرف الزميل أثناء اللعب، التلميذ المعاق سمعيا لا يتحكم في أعصابه عندما يمنعه الأستاذ من اللعب بسبب من الأسباب، من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا لا يقومون في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة، التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالاكتئاب عندما يمنعه أهله من مواصلة اللعب مع زملائه، و منه نستنتج أن الفرضية الجزئية التابعة **أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا** قد تحققت.

3-2 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

انطلاقا من مناقشة نتائج أسئلة المحور الثاني، حيث يتبين من نتيجة السؤال رقم (1) ،(2)، نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين وهذا راجع إلى خوفهم لتعرضهم للعقوبات تأثر على مصلحة القسم لعدم تحقيق الهدف الجماعي، تصدر سلوكات غير رياضية من المعاق سمعيا اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه أثناء اللعب.

ثم توصلنا نتيجة السؤال رقم (3) التلميذ المعاق سمعيا يفقد أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة" تحدث نتيجة لخطأ ما في التقنية. نظرا لوقوع التلميذ تحت أنواع متعددة من الضغوط النفسية والفسيولوجية خاصة عندما يحاول التلميذ استخدام حركات مفاجئة، فيحدث وجود خلل في التوافق أثناء أداء تلك الحركات الحادة وعلى أي حال فان هناك تحدث لتكرار أعباء أو ضغوط معينة والتي لا يعطى لها وقت كاف للإلتئام أو الشفاء عند حدوثها لأول مرة " (رشدى، 1995)

ويتبين لنا من نتائج الأسئلة رقم (4)، (5)، (6)، (7) اللعب مع الجماعة يساعد **التلميذ المعاق سمعيا** في الاندماج مع الآخرين، تعمل التربية البدنية والرياضية على تحفيز الجسم وتقويته، كما تساعد على تأهيل التلميذ الممارس نفسيا واجتماعيا وثقافيا (بوراس، 2021) معظم التلاميذ المعوقين سمعيا يغضبون أثناء خسارة فريقهم في المباراة، التلاميذ المعوقين سمعيا يتقبلون رأي المدرب عندما يلقي عليهم اللوم أثناء اللعب يتعلم التلميذ المعاق سمعيا النظام واحترام الزملاء من اللعب الجماعي مع الآخرين، فالأطفال الصم هم أكثر الناس حاجةً إلى التمتع بقدر مناسبٍ من التوافق النفسي المتمثل في حالة من الإتزان الداخلي (كمال، 2021)، إن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا , وعرف **شابلين"CHAPLIN** " هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم " (العيوسي، 1997) وعرف **فاخر عاقل** السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط – أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية (عقل، 1979) وعرف "**سعدية بهارون** " السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد أخر " (بهاور، 1977)، ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية التابعة له **أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا** قد تحققت.

4- الإستنتاج العام :

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا وتطبيق مقاييس جمع البيانات على العينة وجمع هذه البيانات وعرضها وتحليلها وتفسيرها إحصائيا ومقارنتها مع الدراسات السابقة وتحقق الفرضية الجزئية الأولى " **أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا** " وانطلاقا من مناقشة النتائج الخاصة بها المتمثلة في :

- تتنوع الشهادات العلمية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتخصص يؤدى بهم إلى المعرفة الجيدة للطرق التي تساعدهم في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا.
- إن الأقدمية في التدريس لها أثر كبير و فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا .
- التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من النشاط أو المنافسة.
- **أغلبية** التلاميذ المعاقين سمعيا يتصرفون بالنرفزة عند عرقلتهم من طرف الزميل أثناء اللعب.
- التلميذ المعاق سمعيا لا يتحكم في أعصابه عندما يمنعه الأستاذ من اللعب بسبب من الأسباب.
- من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا لا يقومون في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة، التلميذ المعاق سمعيا يشعر بالاكتئاب عندما يمنعه أهله من مواصلة اللعب مع زملائه.

و تحقق الفرضية الجزئية الثانية " **أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا** " وانطلاقا من مناقشة النتائج الخاصة بها المتمثلة في :

- نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ المعوقين سمعيا يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين وهذا راجع إلى خوفهم لتعرضهم للعقوبات تأثر على مصلحة القسم لعدم تحقيق الهدف الجماعي.
- تصدر سلوكات غير رياضية من المعاق سمعيا اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه أثناء اللعب.
- التلميذ المعاق سمعيا يفقد أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة.
- اللعب مع الجماعة يساعد **التلميذ المعاق سمعيا** في الاندماج مع الآخرين.
- معظم التلاميذ المعوقين سمعيا يغضبون أثناء خسارة فريقهم في المباراة.
- التلاميذ المعوقين سمعيا يتقبلون رأي المدرب عندما يلقي عليهم اللوم أثناء اللعب.
- يتعلم التلميذ المعاق سمعيا النظام واحترام الزملاء من اللعب الجماعي مع الآخرين.

انطلاقا مما ذكرنا نستنتج صحة الفرضية العامة أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا ".

5- خاتمة

إن تربية التلميذ المعاق سمعيا تربية شاملة ومتكاملة وتوظيف جميع طاقاته النفسية – البدنية – المعرفية ووعيه بهويته وكيفية التحكم في انفعالاته وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة لها عدة أسس وأهداف تساهم في تنميتها وتحاول الوصول إلى تحقيقها، و خطة العمل وهي مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها من أجل تسهيل العمل للأستاذ

لكي يستطيع الإلمام بالتلميذ أثناء الحصة والمحافظة عليه من أي خطر، لأن هذه الفئة مفعمة بالتغيرات لابد على الأستاذ من مراعاتها و الإلمام بها لفهم انطباع التلميذ و بالتالي المحافظة عليه من الناحية الجسمية الصحية و النفسية العاطفية.

وفي الأخير فإن هذه الدراسة حول أثر أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا لا يمكننا أن نحصرها في دراسة واحدة، فلا بد من فتح المجال لدراسات قادمة للمهتمين بهذا الموضوع، و ذلك للاستفادة من إضافات جديدة تخدم العلم بصفة عامة و أساتذة التعليم المتخصص و التلاميذ المعوقين سمعيا بصفة خاصة.

6- قائمة المراجع:

القواميس,

- صبحي محمود، (2000)، المنجد في اللغة العربية، ط1، دار الشرق، ص22 .

المؤلفات:

- أمين أنور الخولى، (1996)، أصول التربية البدنية و الرياضية – المهنة و الاعداد المهني، دار الفكر العربي، الطبعة 1 مصر، ص 89 .
- ابراهيم كاظم العضماوي، (1997)، معالم من سيكولوجية الطفولة و الفترة و الشباب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص 93.
- خالد حامد، (2008)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والنفسية، جسور لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، ص 97 .
- ماهر حسم محمود محمد، هدى حسن محمود، (2006)، سلسلة الألعاب الرياضية، العدد 23، المكتبةالمصرية، الإسكندرية، ص12
- ناصر ثابت، (1984)، أضواء على الدراسة الميدانية ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، ص 74.
- عمار باحوش، (1995)، مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ص279.
- جودت الركابي، (1992)، منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية(دبلوم، ماجستير، دكتوراه)، الطبعة الأولى، دمشق، ص5.
- سامي ملحم، (2000)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، ط1، الأردن، ص200.
- رشيد زرواتي، (2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، ، ص(334).
- محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب، (1999)، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، ص219.
- خالد حامد، (2008)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والنفسية، جسور لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، ص 130 .
- احمد بن موسلي، (2003)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ،ص 220
- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، (2002)، أسس البحث العلمي ،الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، ص167.
- فريد كامل أبو زينة وآخرون، (2006)، مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، ص(68).
- مكارم حلمي أبو هرجة و أخرون، (2002)، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب و النشر، القاهرة، مصر، الطبعة 01، ص 119 ،120
- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب، (1982)، التربية الحركية ، دار الفكر العربي، مصر، ص 35.
- محمد سعد زغلول : تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية و الرياضية ،مكتبة الإشعاع ،الإسكندرية ، مصر، ص 36
- محمد عادل رشدى، (1995)، علم اصابة الرياضيين ، مؤسسة شباب الجامعة، ط2، الاسكندرية، ص 16.
- عبد الرحمان العيوسي، (1997)، سيكولوجية المجرم، دار الرتب الجامعية، بيروت، ص103.
- فاخر عقل، (1979)، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، ط2 ، بيروت، ص15.

- سعدية محمد بهاور، (1977)، علم النفس النمو، دار البحوث العلمية، ط1، الكويت، ص246

- George Hart, (1968), Education physique après la méthode, France , page 164 .

الأطروحات:

- bouchnaf.z, (1996), influence du vécu sportif sur la pédagogie du l'enseignant d'education phys. Sportif , thèse de magistère e.p.s université d'Alger, p52 .

- بجاوي دراجي، وآخرون، (2003 - 2004م)، دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث(12-15سنة)، قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم ،جامعة الجزائر .

المقالات:

- ضامن بوبكر، (2018)، سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ضوء متغير الخبرة و المستوى الاكاديمي مقاربة متمحورة على البعد النفسي التربوي، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المجلد 17، العدد رقم 01 ماي ، ص 70.

- محمد عماري، محمد بوراس، (2021)، الأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي- مكانتها في التشريع و عوائق تطويرها - المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المجلد 20، العدد رقم 01، ص68.

- صغيري رابح، (2021)، عروسي الدراجي، نطاح كمال، دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المجلد 20، العدد رقم 01، ص 40.

7- ملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز دراسة تحت " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الأطفال المعوقين سمعيا ".

نرجوا منكم أساتذتنا الكرام ملئ هذه الإستمارة، و الإجابة على أسئلتنا بوضع علامة (X) في الأسئلة الإختيارية أو الإجابة على الأسئلة المفتوحة بصراحة .

نعلمكم أن هذه الإجابة تكون سرية، وتستعمل لأغراض البحث العلمي في إستخراج البيانات الإحصائية.

نشكركم مسبقا لتعاونكم معنا ولكم منا فائق الإحترام والتقدير.

الأسئلة الموجهة :

المحور الأول هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في التخفيف من الإحباط لدى الأطفال المعوقين سمعيا ؟

1- ما نوع الشهادة العلمية التي تحصلتم عليها ؟

ليسانس كلاسيكي ☐ ليسانس ل م د ☐ ماستر ☐

مستشار في الرياضة ☐ تقني سامي في الرياضة ☐

شهادات أخرى أذكرها :

.....

2- ماهي المدة التي قضيتموها في تدريس التربية البدنية والرياضية ؟

5-1 ☐ 10-6 ☐ 15-11 ☐ 20-16 ☐ 25-21 ☐ 25- فأكثر ☐

3- هل يشعر التلميذ بالإحباط أثناء أبعاده عن اللعب من النشاط أو المنافسة ؟

نعم ☐ لا ☐

4- ماهي التصرفات التي تصدر من التلميذ المعاق سمعيا عند عرقلته أثناء اللعب من طرف زميله ؟

اللامبلاة ☐ النرفزة ☐

5- هل يتحكم في أعصابه عندما يمنع من اللعب بسبب من الأسباب؟

نعم ☐ لا ☐

6- أثناء اللعب مع الجماعة هل يشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

علل إجابتك: .....

7- عندما يمنع أهل التلميذ المعوق سمعيا من ممارسة الرياضة مع زملائه ماهو شعوره من هذا الموقف؟

اكتئاب ☐ اللامبالات ☐

المحور الثاني : هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في التخفيف من الغضب لدى الأطفال المعوقين سمعيا ؟

1- عند دخول التلميذ المعاق سمعيا في اللعب مع الآخرين هل تخشى من ارتكابه الأخطاء السلوكية؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تصدر من التلميذ المعاق سمعيا سلوكات غير رياضية إتجاه الأشخاص الذين يغضبونه أثناء اللعب ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل يفقد أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل يساعد اللعب مع الجماعة في إندماج التلميذ المعاق سمعيا مع الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تلاحظ غضبه أثناء خسارة فريقه في المباراة؟

نعم ☐ لا ☐

6- عندما تلقي عليه اللوم أثناء اللعب ماهو رد فعله؟

غضب ☐ تقبل رأي المدرب ☐

7- ماذا يعلمه اللعب الجماعي مع الآخرين؟

النظام ☐ إحترام الزملاء ☐ النظام واحترام الزملاء ☐